

بري يحتفظ بقدر معقول من التفاؤل ويربط لقاءه مع السنيورة بنتائج ايجابية موسى يشترط لعودته الى بيروت ارادة سياسية للحل وافادة ونفعا نواب «المستقبل» يتحدثون عن جنازير وهراوات لدى المعتصمين في بيروت



لبناني يعبر امام سيارات محترقة جراء الاشتباكات بين المعارضة والمؤالة في وسط بيروت امس

معسكر رياض الصلح قد ينتهي من قلب العاصمة لصلحة حوار ودور للمؤسسات الدستورية. لكن صحبات التهديد والوعيد عادت امس لنظن برأسها. وبدل انتهاء الاعتصام على الخيم اقتلعوا الخيم من بيروت والجنازير تعهدا ربما لاحداث شبيهة باحداث شارع المصارف يوم الخميس الاسود، وذلك في وزارتي المالية والاتصالات ضربا لمؤتمر رفيق الحريري باريس.3، او ربما تمهيدا لافعال احداث في قلب العاصمة على مسافة من ذكرى اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري في الرابع عشر من شباط المقبل..

على الاعتصام في بيروت.. اضاف رحال «هناك معلومات وردت ان هناك نية وتحريض من قبل النائب وليد جنبلاط على الخيم اقتلعوا الخيم من بيروت مثلما فعلتم في الطريق الجديدة».

في المقابل، كشف النائبان في «تيار المستقبل» وليد عيبدو ومصطفى هاشم عن تزويد المعتصمين المعارضين في وسط بيروت بهراوات وجنازير وعصى لنش هجمات وغارات وقال عيبدو «بعد احداث الاسبوع الاسود، وتصريحات التهيدة التي صدرت عن اقارب المعارضة، اعتقدنا (عن خطأ) ان هناك عودة للعقل، وان

رعد التماسا عندما قال «من يريد ان يعتصم أو يتظاهر فهناك شوارع كثيرة في البلد».

واوضح مسؤول العلاقات الاعلامية في حزب الله حسين رحال ان تصريح النائب رعد والذي قال فيه: ان تنظيم اعتصامات او تجمعات بالقرب من اعتصام المعارضة في وسط بيروت سيؤدي الى الفتنة والقتال الداخلي.. لا علاقة له بذكرى احتفال 14 شباط للاعلام يعرف بأنه ليس صاحب سلطة

قرار، دور المجلس الوطني هو دور استشاري، وان نحذر ونضم اصواتنا الى مؤسسات المجتمع المدني والى الأغلبية من اللبنانيين التي تريد ان تعيش بسلام وانه في نهاية الامر تعودنا على ان المجتمع السياسي يصل الى تسوية سياسية وبالتالي، فان من يسقط الان يكون قد ذهب دمه هدرا.. لذلك لا بد من ان تكون وظيفة الاعلام الرئي والمسوم وظيفته بناء لا وظيفة هدم، ولا ان يكون هذا الاعلام متنازيس طوائفية وغرنازية ومكانا للتحريض، ذلك ان ثقافة الفتنة والخلاف تجد

غير ان هذا التفاؤل من قبل رئيس المجلس تعاكسه وقائع محلية وحال الحذر المتواصلة بدليل اقبال الكليات الجامعية والمدارس منذ الجمعة الفاتت حتى صباح غد الاربعاء لتفادي المواجهات بين الطلاب، واصدار رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور زهير شكر امس مذكرة ادارية حملت الرقم 6 طلب فيها «من المسؤولين عن الامن والحراسة في فروع الجامعة اللبنانية كافة اخضاع الطلاب والسيارات الى التفتيش، وكذلك التأكد من سيارات الاساتذة خوفا، من ادخال اسلحة او خلافه الى حرم الكليات».

اما على الصعيد السياسي فبرغم موقف الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي دعا فيه الى التهيدة وضبط النفس وعدم الذهاب الى اقتتال داخلي، بدت مواقف قياديين آخرين في «حزب الله» تصعيدية خصوصا ضد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع اللذين يتهماهما مسؤولو المعارضة بانهما «يعيشان على الفتنة لتكبير حجمهما».

ويسألون «من نصنهما أخذ دور الأجهزة الامنية حتى حولوا السلطة الى ميليشيا».

وفي موقفه الاسبوعي لجريدة «الانبا» الاشتراكية رد رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط على «حزب الله» وما

جاء في الرد: يقولون انهم ضد الفتنة والحرب الداخلية، ثم يحرصون في اتجاههما، ويقولون انهم مع الدولة ثم يرسلون عصاياتهم المسلحة الى الشوارع.. انهم يريدون تخريب لبنان والقضاء على مقوماته السياسية ونظامه الديمقراطي لانه تحور من الوصاية السورية بعد عقود من الهيمنة والسيطرة، ولا ان

ابناء فرورو لحماية استقلاله وسيادته والشروع في مشروع بناء الدولة».

واضاف «انهم لا يريدون الدولة لانها بكل بساطة تجهض مشروع دولتهم الخاصة التي قاموا ببنائها خلال السنوات الماضية وفيها السلاح والترسانات والتمويل والمؤسسات والجيش والعسكر والاعلام، وقيام الدولة اللبنانية الفعلية من شأنه ان يقوض كل ذلك.. من هنا نفهم خطايهم المتوتر، ومن هنا ندرك اسباب التحريض المتواصل الذي يمارسونه، ومن هنا ايضا وهو

الاهم، نعرف لماذا استقالوا من الحكومة ولماذا ارادوا انجاح الاضراب عنوة عن اللبنانيين في يوم الثلاثاء الاسود، وهو كان الخطوة التنفيذية الاولى من مشروعهم الانقلابي الذي يريد تغيير وجه لبنان»..

لا يزال اعتصام المعارضة في ساحة رياض الصلح يحتل الاهتمام في ضوء أسئلة طرح عن مصيره في حال قررت قوى 14 آذار احياء الذكرى الثانية لاغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وأثار تصريح لرئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد

بيروت- «القدس العربي»- من سعد الياس:

في وقت تعيش بيروت نوعا من الهدنة الامنية بعد المواجهات التي حصلت الاسبوع الفاتت بقوى المعارضة والمؤالة، يبدو ان هناك اتصالات عربية واقليمية لإعادة اطلاق المسعى الذي كان قام به الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى والمؤنف الرئاسي السوداني مصطفي اسماعيل على خلفية المرحلة التفاوضية التي كان موسى يلغها مع افرقاء الصراع في خلال زيارته الاخيرة لبيروت. ولفتت في هذا الاطار المساعي المتكوية التي يجريها السفير السعودي لدى لبنان عبد العزيز خوجة الذي زار منذ بضعة ايام رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة فؤاد السنيورة في وقت زار السفير السوداني جمال محمد ابراهيم امس رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والامين العام لوزارة الخارجية هشام دمشقية، ونقل الى رئيس الجمهورية رسالة من رئيس الةفة العربية عمر حسن البشير أكد فيها أنه يبذل جهودا لمعالجة بعض القضايا العربية الساخنة ومنها الوضع في لبنان، وطلب الرئيس لحود من السفير ابلاغ الرئيس البشير ان اي حل للآزمة اللبنانية يجب ان يتبع من الداخل اللبناني لكنه رحب بكل تحرك عربي يصب في هذا الاتجاه.

وترد ان عمر موسى يهيا للعودة الى بيروت بعد الانتهاء من مؤتمر قمة الدول الافريقية الذي يتعقد في اثيوبيا وكذلك البحث في قضية دارفور، وهو اجري اتصالات مع رئيسي الحكومة والجلس النيابي وسيعاود الاتصال بهما لتحديد موعد هذه العودة بعد ان تكون الاجواء الداخلية بدأت تهدأ وان يكون تم تنفيذ الاحتقان السياسي القائم بنجح الجيش في ضبط الشارع، وكان موسى اشترط لعودته الى بيروت ان «تكون نافذة ومفيدة» وقال في حديث تلفزيوني «لست مستعد للعودة لاحي فقط، يجب ان اتأكد من ان الارادة السياسية للحل موجودة».

ولفت امس ان الرئيس بري وحسب معلومات لـ «القدس العربي» احتفظ بقدر معقول من التفاؤل المبني على معطيات ونتيجة الاتصالات السعودية-الارابية التي يأمل ان تحدث كوة في جدار الازمة وتؤسس لحوافزة لبنانية-لبنانية على جدول اعمال مشترك يمكن ان يدعو في ضوءه الى طولة حوار خفيف من ونكرت مصادر الرئيس بري «ان لا مشكلة في اللقاء بين الرئيسين بري والسنيورة وان رئيس البرلمان مستعد ليرور الرئيس السنيورة في منزله اذا كان سينتج عن اللقاء نتائج ايجابية».

وقد زارت سفيرة بريطانيا في لبنان فرانسيس غاي امس رئيس مجلس النواب لاستفسار منه عن سبب تفاؤله وفق ما اوردت بعض وسائل الاعلام.

الرئيس اللبناني يستبعد حصول حرب أهلية

■ بيروت- يو بي أي: أعلن الرئيس اللبناني إميل لحود امس الاثنين أنه من غير الوارد حصول حرب أهلية في لبنان.

وقال مصدر رسمي ان لحود أعلن موقفه هذا من خلال رسالة خفيفة من الرئيس السوداني عمر البشير حملها إليه السفير السوداني في بيروت الذي التقاه امس نقالا إليه رسالة خفيفة من البشير، وأشار البشير في رسالته الى أن بلاده التي تترأس القمة العربية لا تزال تنسق مع الجامعة العربية «لمعالجة الأوضاع» في لبنان.

وقال السفير السوداني جمال الدين محمد ابراهيم للصحافيين ان هناك إشارات ايجابية في الساحة اللبنانية

الحكم على شخصين بالسجن في سورية بتهمة الانتماء الى «تيار سلفي تكفيري»

■ دمشق - اف ب: حكمت محكمة أمن الدولة العليا في دمشق الاحد على سورين اثنين بالسجن بتهمة الانتماء الى «تيار سلفي تكفيري»، حسب ما أعلن رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية عمار الربيعي.

وقال القربي في تصريح لوكالة «فرانس برس» امس الاثنين ان «محكمة أمن الدولة العليا في دمشق حكمت الاحد على السوري فراس الصغري بالسجن تسع سنوات وعلى السوري محمد اسامة الخبار بالسجن اربع سنوات بتهمة الانتماء الى جمعية سرية تهدف الى تغيير كيان الدولة الاقتصادي والاجتماعي» في اشارة حسب القربي الى انتمائهما الى «تيار سلفي تكفيري»، وكانت

الحكمة حكمت منتصف هذا الشهر على عشرة سورين آخرين بالسجن ما بين اربع وعشر سنوات بالتهمة نفسها، وأعلن القربي من ناحية ثانية ان المحكمة ذاتها حكمت على شخصين آخرين هما مروان زين العابدين وابراهيم اليوسف بالسجن 15 سنة، مشيرا الى انه جهل الاتهام الذي وجه اليهما.

واعرب القربي عن «قلقه البالغ لسلسلة الاحكام الجائرة، التي صدرت عن محكمة امن الدولة الاستثنائية.

وطالب السلطات السورية بدالغها محكمة أمن الدولة العليا والعودة الى القضاء الدستوري المختص (...) والافراج عن جميع المعتقلين السياسيين في سورية».

إعلام لبنان يتحوّل الى شتائم وكليبات تحريضية... والصحافيون يدفون الثمن المجلس الوطني: وظيفة الاعلام ألا يكون متاريس طائفية

تعبيرها الآن في الاعلام ولذلك لا بد من الابتعاد عن لغة الاتراة سواء في مقدمات الاخبار أو في البرامج أو في المقابلات».

وتحدث محفوظ عن الكليبات فلمس «ان هناك دورا تحريضيا للاسف للكليات التي تحرض وتشهير، كما ان الاعلام الآن محكوم بسمات لم تكن له في يوم من الايام وهو اعلام الشتائم، والشتائم السياسية، كما اننا لسنا ظاهرة جديدة تتناقض كليسا مع الحريات الاعلامية وهي الاعتداء على الاعلاميين وعلى حاملي الكاميرات، فهذا الصور او هذا الصحافي لا ينبغي ان ينسب الى صفة سياسية، هو يعمل ليعيش، وصاحب الكاميرا هو حيادي ونحن نلتمس ان الاعتداءات تطاول الجميع واحيانا من اهل الفريق نفسه وهذا يتشكل بالتاكيد تهديدا للحريات الاعلامية ولعمراستها».

انصار «التيار الوطني الحر» وكذلك يجزو اعلاميون عاملون في مؤسسات المعارضة على المرو في احياء شعبية للمؤالة عند استخدام الامرات والا تعرضوا للضرب كما حصل مع فريق عمل تلفزيون «المنار» في الناعمة أو الطريق الجديدة.

وبعد اجتماع المجلس قال محفوظ «بعدها وصل الاحتقان في المجتمع الى مداه والى الخطوط الحمر التي تنذر بفتنة اعلامية، ولما كان الاعلام المرئي والسموع بمثابة السلطة الاولى في البلد التي يتم عبرها تخريج المواقف السياسية العاصفة، فان الحاجة كبيرة الى التهيدة الاعلامية والى تبريد الاجواء، اخلاقا من الثوابت التي اعتاد عليها اللبنانيون والتي تركز الى فكرة التغليب المشترك بين اللبنانيين والى وقف بث كل ما يؤدي الى الفتنة عبر اثاره الغرائز الطوائفية، وبالتاكيد هنا

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

في ضوء تسعير الحملات الاعلامية على الشاشات التلفزيونية اللبنانية ولا سيما بين قاتلي «المنار» التابعة لوزراء الله و«المستقبل» التابع للنائب سعد الحريري، تداعي المجلس الوطني للاعلام للاجتماع برئاسة رئيسته الهادي محفوظ وتوقف عند هذا المناخ الاعلامي الذي تحول في كثير من الاحيان الى تبادل للشتائم والتهامات، ووقع الاعلاميون والصحورون ضحية هذا التخرش من خلال تغليبهم اعتصاما او تحركا شعبيا، فالصحافيون العاملون في مؤسسات اعلامية تابعة لقوى 14 آذار باتوا لا يجرون اذني في مناطق «حزب الله» و«حركة أمل»، ويسعون التوبيخ والاهانات من

حالتوس لم يثق بالقوات البرية الإسرائيلية واتهم السلطة السياسية بالفشل في حرب لبنان

العسكرية الاحد، وقال رئيس الأركان بأنه لم يثق بالقوات البرية، وذلك ردا على تساؤلات عن السبب الذي جعله يتأخر في إصدار اامر لتنفيذ حملة برية وعدم تفعيل فرقة الاحتياط التي تعتبر أفضل فريق سلاح البرية نوعية في الجيش الإسرائيلي، وعن سبب انتظاره شهرا كاملا لتفعيل القوات البرية قبل حوالي 6 ساعات من التوصل لوقف اطلاق النار، على الرغم من استدعاء قوات الاحتياط قبل ذلك بأيام عديدة، وقالت صحيفة «يديعوت آخرونوت» امس ان

تل ابيب- يو بي أي: برر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي فان حالتوس عدم تنفيذ حملة عسكرية برية في الايام الاولى لحرب لبنان الثانية بالقول انه لم يثق بالقوات البرية الإسرائيلية فيما اتهم السلطة السياسية في بلاده بالفشل في الحرب.

وأفادت صحيفة «معاريف» امس الاثنين بان اقوال حالتوس جاءت عن اجتماع داخلي في الجيش الإسرائيلي قبل طوله امام «لجنة فينوغراد» الحكومية التي تفحص أداء القيادة الإسرائيلية السياسية

وفد اسرائيلي برئاسة شمعون بيريز وصل الى الدوحة دعوة رسمية

حيث من المفروض ان يقوم بيريز بالقاء العديد من المحاضرات امام مئات من طلاب الجامعة والمشاركين، وتتمحور محاضرات بيريز حول السياسة والنهج الذي تتبناه به اسرائيل في المنطقة وتصورها الاستراتيجي وعلاقتها مع الدول العربية من المنظور السياسي والاقتصادي والامنّي. واضاف مصدر مطلع ان بيريز في اطار الزيارة سيجري سلسلة من المفاوضات والجلسات والاجتماعات مع القيادات القطرية.

شمعون بيريز من جهته ينظر الى هذه الزيارة ويعتبرها جزءا لا يتجزأ من نشاطه ورؤيته الخاصة والهادفة التي توثيق وتدعيم العلاقات ما بين اسرئيل ودول

مصادر اسرائيلية مطلعة بان بيريز سيلتقي بالقيادات السياسية في قطر، وذلك للتباحث في سبل النهوض بالعملية السلمية وتجديدها على المسارين السوري والفلسطيني، وسيطاب بيريز دولة قطر ببذل مساعي جهوده للتدخل لدى سورية لكسر الجمود بين اسرائيل وسورية والبدء في مفاوضات علنية بين الدولتين. فيما سيتم التباحث في السبل لعودة الازمة ما بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، والدور الذي يمكن ان تقوم به دولة قطر في هذا السياق.

ويشار الى ان الدعوة وجهت الى شمعون بيريز لزيارة قطر، من قبل جامعة الدوحة، للمشاركة في اعمال مؤتمر،

الناصرة - «القدس العربي»- من زهير اندراوس:

أكدت مصادر اسرائيلية مطلعة ان وفدا اسرائيليا برئاسة شمعون بيريز، القائم بأعمال رئيس الوزراء ايهود اولمرت، سافر بعد ظهر امس الى دولة قطر، حيث اطلقت طائرة الوفد من مطار بن غوريون في اللد متوجها الى مطار عمان ومن هناك سيقع الى دولة قطر، حيث من المتوقع ان تستغرق الزيارة ثلاثة ايام.

تجدر الإشارة الى انه سيشارك في الوفد العشرات من كبار رجال الاعمال الاسرائيليين ولغيف من الاعلاميين والصحافيين من مختلف وسائل الاعلام العربية، ورجحت

الناصرة - «القدس العربي»- من سعد الياس: أعلنت حركة «الجهاد الإسلامي»، في بيان لها امس ان «انصارها في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في بيروت وفي مخيم الجليل-بعلبك، هرعوا في مسيرات ابتهاج وتأييد للعملية الاستشهادية التي نفذتها سرايا القدس بالتنسيق مع كتائب شهداء الأقصى، والتي هزت مدينة ايلات في العقب الصهيوني، فور سماع نيا العملية بحيث جابت سيارات جوالة تطلق الاناشيد الجهادية والتهافتات الداعية الى الوحدة الداخلية وتصعيد المقاومة، وكذلك اقيمت حواجز محبة على داخل الخيميات تم خلالها توزيع الحلوى على المارة، وأكد المشاركون ان ذخيار التصعيد ضد الاحتلال الصهيوني هو الحل للخروج من الخلافات الداخلية التي باتت تهدد الشعب الفلسطيني».

